الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في تفاعلات الحياة البشرية، هناك حاجة إلى أدوات الاتصال لتلبية الرغبات والاحتياجات اليومية، وهي اللغة، سواء في شكل شفهي أو كتابي. الشخص الذي يمكنه استخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة بشكل جيد سيكون قادرًا على التكيف مع بيئته الاجتماعية، وسيكون قادرًا على تطوير نفسه في المجتمع، وسيكون قادرًا على التأثير على بيئته الاجتماعية، وما إلى ذلك. إحدى اللغات الأجنبية التي يتم تدريسها في إندونيسيا هي اللغة العربية. وذلك لأن غالبية مواطني البلاد مسلمون. كما نعلم، فإن القرآن، الذي هو دليل حياة المسلمين، مكتوب باللغة العربية، ولكي يعرف المسلم التعليم الإسلامية بشكل أعمق، عليه أن يتعليم اللغة العربية أولاً تلقائيًا. ولهذا قال عبد العليم إبراهيم : إن اللغة العربية هي لغة العرب وهي لغة الدين الإسلامي أيضاً (Syamsiar & Asyikin, ٢٠٢١).

تعليم لغة أجنبية، من بين جميع الجوانب التي يجب على الطلاب إتقانها، تعد المفردات أهم جانب في اللغة. الطلاقة وإتقان المفردات لها فوائد مهمة جداً، لأن إتقان المفردات مفيد لمن يريد الكتابة و تعليم اللغة العربية. حاليا الطلابلا يجب أن تكون المدرسة البدائية قادرة على التحدث باللغة الإندونيسية بشكل جيد فحسب، بل يجب أيضًا أن تتمتع بمهارات اللغة الأجنبية الأساسية مثل اللغة العربية (Rachmawati & Husin, ٢٠٢٢). غالبًا ما يجد الطلاب أن تعليم مفردات اللغة العربية ممل، خاصة على مستوى المدرسة الابتدائية. وهذا يمكن أن يعيق عملية تعليم اللغة العربية ويقلل من دوافع الطلاب.

هناك عدة عوامل تجعل تعليم المفردات مملاً، منها: اعتبار الطلاب مادة اللغة العربية مادة صعبة، وعدم ثقتهم في التواصل باللغة العربية. عدا عن ذلك، هناك نقص في وسائل الإعلام والمرافق التي تدعم الطلاب التعليم اللغة العربية، بما في ذلك نقص كفاءة معلمي اللغة العربية (Maghfirah et al., ٢٠٢٤)

التعليم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعليم في بيئة التعليم. ويذكر وينكل في كتابه إيفلين سيرجار وهاتيني نارا أن ال تعليم عبارة عن مجموعة مصممة لدعم عملية التعليم، وذلك من خلال مراعاة الأحداث المتطرفة التي تلعب دورًا في سلسلة الأحداث الداخلية التي يعيشها مجتمع ال تعليم. من التعريفات المتعددة أعلاه، فيما يتعلق بالتعليم، هناك عدة نقاط يمكن استيعابها من معنى التعليم، وهي أنه جهد واعي ومتعمد، فالتعليم يجب أن يجعل الطلاب (المواطنين) ي تعليمون، ويجب تحديد الأهداف أولاً قبل العملية يتم تنفيذه، ويتم التحكم في التنفيذ، سواء من حيث المحتوى أو الوقت أو العملية أو النتائج (Adolph, ٢٠٢٠). يجب أن تكون ممارسة استراتيجيات التعليم التي يقدمها المعلمون للطلاب متنوعة حتى لا يشعر الطلاب بالملل (عبدالكريم مطر العزام ٢٠٢١).

الدوافع هو الرغبة التي تنشأ داخل الشخص للعمل. وهذا الدوافع موجود داخل الإنسان ويدفعه إلى فعل شيء يتوافق مع اندفاعه الداخلي. هناك أشكال مختلفة من التشجيع عند الإنسان، مثل التشجيع على الدراسة، والتشجيع على العمل، والتشجيع على الإنجاز (Damanik, ٢٠٢٠). تحتل الدوافع مكانة رائدة بين العوامل الأخرى التي تؤثر على التحصيل العلمي للطلاب (عبد الرازق وزينب ٢٠٢١). الإنجاز هو الشيء الأكثر رغبة لدى كل مشارك في مجموعة معينة، بما في ذلك الطلاب. الإنجاز هو مصطلح فخري، ويمكن العثور عليه في الأنشطة المختلفة مثل المسابقات أو غيرها من الفعاليات (Akmalia, ٢٠٢٢). يعد دوافع الإنجاز حافزًا للأفراد لتحقيق إنجاز أفضل دائمًا من ذي قبل. تعتمد قوة أو ضعف الجهود التي يبذلها الطلاب في تحقيق الأهداف أو الإنجاز التي يريدون تحقيقها على دوافع الإنجاز الموجود بداخلهم. هناك الكثير من الأدلة على أن الأطفال لا يتطورون لأنهم لا يحصلون على الدوافع الصحيح (Harahap et al., ٢٠٢١). يلعب دوافع الإنجاز دورًا مهمًا، من بين أمور أخرى، باعتباره محركًا ومديرًا وقوة دوافعة في أنشطة التعليم الفردية، ويلعب الدوافع دورًا كمحرك في تحسين الإبداع والمبادرة لدى الطلاب لا يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على زيادة تحصيل الطلاب (Al Hakim, ٢٠٢١).

المفردات هي أحد عناصر اللغة العربية التي يجب على م تعليمي اللغة العربية إتقانها لاكتساب مهارات التواصل. في تعليم اللغة العربية، يلعب استخدام الوسائط ذات الصلة دورًا مهمًا في التأثير أو تحديد نجاح الدرس. لتحقيق أهداف تدريس اللغة العربية، يجب على المعلمين استخدام الوسائط المناسبة. وهذا يسهل على الطلاب إتقان المواد التي يتم تدريسها. يمكن القول بأن الطلاب قد أتقنوا المفردات أو المفردات التي تمت دراستها إذا تمكنوا من تحقيق مؤشرات منها: قدرة الطلاب على ترجمة صيغ المفردات بشكل جيد (Miftah,٢٠٢٣). ولهذا السبب، هناك حاجة إلى الأساليب المناسبة لتعليم مفردات اللغة العربية حتى يمكن تحقيق الحاجة إلى المفردات في تعليم اللغة العربية.

يرجع عدم إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية إلى عدة عوامل، مثل عدم التنوع في أساليب التعليم والوسائط المستخدمة من قبل المعلمين، مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل وقلة الاهتمام بالتعليم. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الاختلافات في خلفيات الطلاب وقدراتهم في التفكير وأساليب التعليم تؤثر أيضًا على قدرتهم على إتقان وحفظ المفردات. يمكن أن تؤدي طرق التدريس الرتيبة والأقل تفاعلية أيضًا إلى نقص مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعليم، مما يؤدي إلى نتائج تعليمية أقل من المثالية. ولهذا السبب، يتعين على المعلمين أن يلعبوا دورًا نشطًا ومكثفًا وأقصى حد في تحقيق النجاح في التعليم (Julkifli, ٢٠٢١).

أحد جوانب النجاح في تعليم اللغة هو أن الطلاب يمكنهم إتقان مفردات اللغة الأجنبية المقدمة، ولكن في الواقع ليس عدد قليل من الطلاب في عملية التدريس وأنشطة التعليم يمكنهم إتقان ذلك. أحدهم طلاب في مدرسة Plus النور الابتدائية الاسلامية كوننجان. وقد حصلت الباحثة على هذا النقص في إتقان المفردات من نتائج المقابلات مع المعلمين المعنيين اللتي أقامتها الباحثة في التاريخ ٢٣ نوفمبر٢٠٢٤. باستخدام هذه الوسائط، للطلاب التعليم أثناء اللعب حتى لا يشعر الطلاب بسهولة بالنعاس والملل عند تعليم اللغة العربية. من خلال وسائل تعليم اللغة العربية، لا يعرف الطلاب العديد من المفردات العربية الجديدة فحسب، بل يستطيعون كيفية تعليم كتابة الكلمات العربية بشكل جيد وصحيح.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشاكلة

بناءً على عنوان المشكلة الموضحة وخلفيتها، تختار الباحثة عدة عوامل مهمة ستتم دراستها ويكون لها تأثير على المتغيرات التي حددتها الباحثة. تحديد المشكلة هو كما يلي:

أ. هناك عوائق تواجه تعليم المفردات

ب. قلة استخدام الوسائط في التعليم

ج. وسائل تعليمية محدودة للغة العربية ذات صلة ومثيرة للاهتمام لطلاب الصف الخامس في مدرسة Plus النور الابتدائية الاسلامية كوننجان.

د. انخفاض الدوافع للإنجاز لدى الطلاب في تعليم وإتقان مفردات اللغة العربية.

هـ. هناك صعوبات يواجهها الطلاب في إتقان وتذكر المفردات بسبب عدم الاختلاف في أساليب التعليم.

و. الافتقار إلى الابتكار في تقديم المواد التعليمية لتزيد من مشاركة الطلاب.

ز. عدم التكامل بين استخدام وسائل التعليم واحتياجات الطلاب في تعليم مفردات اللغة العربية.

٢. حدود البحث

بناءً على تحديد المشكلة أعلاه، وبالنظر إلى محدودية الوقت والإمكانات والمرافق والبنية التحتية، بحيث يركز هذا البحث، فإن حدود المشكلات التي يمكن للباحثين طرحها هي:

أ. كان موضوع البحث طلاب الصف الخامس في مدرسة Plus النور الابتدائية الاسلامية كوننجان.

ب. تقتصر متغيرات وسائل تعليم اللغة العربية في هذه الدراسة على استخدام برنامج *PowerPoint* كوسيلة بصرية قائمة على التكنولوجيا تُستخدم في تدريس مفردات موضوع المهنة.

ج. وكانت المدة الزمنية لإجراء البحث ثلاثة أشهر

٣. أسئلة البحث

بناء على الخلفية السابقة إتقان المفردات لطلاب الصف الخامس يتم الحصول على صياغة المشكلة على النحو التالي:

أ. إلى أي حد تأثير وسائل تعليم اللغة العربية على إتقان مفردات لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة Plus النور الابتدائية الاسلامية كوننجان ؟

ب. إلى أي حد تأثير دوافع الإنجاز على إتقان مفردات لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة Plus النور الابتدائية الاسلامية كوننجان ؟

ج. إلى أي حد تأثير وسائل تعليم اللغة العربية ودوافع الإنجاز معًا على إتقان مفردات طلاب الصف الخامس في مدرسة Plus النور الابتدائية الاسلامية كوننجان ؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

وفقا للمشاكل المذكورة أعلاه، فإن الأهداف الأساسية لهذا البحثة هي:

أ. لتحديد تأثير وسائل تعليم اللغة العربية على إتقان مفردات لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة Plus النور الابتدائية الاسلامية كوننجان.

ب. لتحديد تأثير دوافع الإنجاز على إتقان مفردات لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة Plus النور الابتدائية الاسلامية كوننجان.

ج. لتحديد تأثير وسائل تعليم اللغة العربية ودوافع الإنجاز معًا على إتقان مفردات لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة Plus النور الابتدائية الاسلامية كوننجان.

٢. فوائد البحث

ومن المؤمل أن يكون من نتائج البحثة فوائد منها:

أ. الفوائد النظرية

ومن المأمول أن يقدم هذا البحث فوائد لتطوير تعليم اللغة، وخاصة في تعليم مفردات اللغة العربية، ويمكن استخدامه كمادة لمزيد من البحث.

ب. فوائد عملية

١.) المدرسة

تقديم مساهمات للمدارس في التعليم يمكن الاستفادة منها كابتكارات جديدة لتحقيق أهداف ال تعليم المتوقعة.

٢.) المدرس

توفير وسائل تعليمية بديلة يمكن تطبيقها على حفظ المفردات باللغة العربية ليصبح حفظ المفردات ممتعاً.

٣.) الطالب

تحفيز حماسة الطلاب لتعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى زيادة دور الطلاب الفاعل في أنشطة ال تعليم.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON